

النص والإجتهاـ

[330] وعن علي سار النبي (ص) إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر وبعث معه الناس إلى مدينتهم، أو قصرهم، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه، فجاؤا يجبنونه.. ويجبنهم. (الحديث) (473). وعن جابر بن عـا من حديث طويل أخرجه الحاكم وصحه في المستدرک (1) قال فيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لا بعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحباؤه، لا يولي الدبر يفتح الله على يديه، فتشرف لها الناس، وعلي يومئذ أرمـد. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سر. فقال يا رسول الله ما أبصر موضعا. فتفل في عينيـه، وعقد له، ودفع إليه الراية. فقال علي: يا رسول الله على م أقاتلهم ؟ ! فقال صلى الله عليه وآله: على أن يشهدوا أن لا اله الا الله واني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقهما وحسابهم على الله عزوجل، قال: فلقـيهم ففتح الله عليه " . اهـ (474).

_____ ح 233 و 234 و 235 و 236 و 240 و 241 و 247 و 261 و 262 ط 1، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص 181 ح 217 ط 1، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص 52 و 53، أسـد الغابة ج 4 / 21، مسند أحمد ج 6 / 353، البداية والنهاية ج 4 / 186، الغدير ج 1 / 38، مجمع الزوائد ج 9 / 122 و 124، مصنف ابن أبي شيبة ج 6 / 154، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 3 / 282، تذكرة الخواص، مسند البزار ج 1، الكامل لابن الاثير ج 2 / 149. (473) أخرجه الحاكم في المستدرک أيضا بعين لفظه. ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وأورده الذهبي بلفظه في تلخيصه معترفا بصحته (منه قدس). فرارهما أيضا بروايات اخرى: راجع: ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر ج 1 / 177 ح 242 و 243 و 247، شذرات الذهبية لابن طولون ص 52. (1) راجعه في كتاب المغازي ص 38 من جزئه الثالث (منه قدس)، (474) قول الرسول صلى الله عليه وآله لعلـى عليه السلام يوم خيبر: = _____